

التاريخ: / /

نموذج رقم (١٨)  
اقرار والتزام بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها  
وتعليماتها لطلبة الماجستير

أنا الطالب: نظية عوان عيسرور الرقم الجامعي: ٨٠٧٠٢٧٦  
التخصص: تفسير / رسالة الكلية: شريعة

اعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة باعداد رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصيا" باعداد رسالتي / اطروحتي بعنوان: السيرة الذاتية للقرآن الكريم  
تفسير في ظلال القرآن

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي / اطروحتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة اعلامية، وتأسيسا" على ما تقدم فانني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

التاريخ: / / ٨ / ١١ م

توقيع الطالب: نظية عوان عيسرور

تعتمد كلية الدراسات العليا  
هذه النسخة من الرسالة  
التوقيع: ٨/١١/٢٠١٨

الجامعة الأردنية

نموذج تفويض

أنا نهمية عمران عيد أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع: نهمية عمران عيد

التاريخ: ١٨ / ٨ / ٢٠١١

السياق القرآني في تفسير " في ظلال القرآن "

إعداد

نظمية عمران عيد سرور

المشرف

الدكتور سليمان محمد الدقور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في التفسير

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تموز / ٢٠١١ م

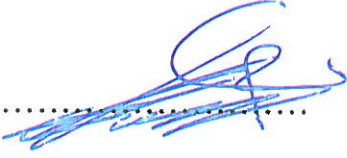
استمد كلية الدراسات العليا  
عذرة النسخة من الرسالة  
التوقيع: التاريخ: ٨/٨/١٤٣٢

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة المعنونة بـ ( السياق القرآني في تفسير "في ظلال القرآن") يوم الأحد الموافق ٣١ / ٧ / ٢٠١١ م

### التوقيع







### أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور: سليمان محمد الدقور / مشرفاً  
أستاذ مساعد / الجامعة الأردنية

الدكتور: محمد خازر المجالي / عضواً  
أستاذ / الجامعة الأردنية

الدكتور: جهاد فيصل النصيرات / عضواً  
أستاذ مشارك / الجامعة الأردنية

الدكتور: صلاح عبد الفتاح الخالدي / عضواً خارجياً  
أستاذ / جامعة العلوم الإسلامية

تعتمد كلية الدراسات العليا  
هذه النسخة من الرسالة  
التوقيع: ..... التاريخ: ٨ / ٧ / ٢٠١١ م

## الإهداء

إلى من عاش في ظلال القرآن بروحه وقلبه... إلى من خط علمه بدمه ... إلى من قال: إن كلماتنا ستبقى عرائس من الشمع، حتى إذا متنا دبت فيها الحياة، فأنارت طريق السالكين ... إلى الشهيد سيد قطب .

إلى البحر الواسع... إلى رمز البذل والعطاء... إلى من تحمل من أجلي كل العناء ... إلى من علمني معنى الإرادة ... إلى من حثني على المثابرة ... إلى أبي الحبيب .

إلى نبع الحنان... إلى من حملت بقلبها همي ووجعي وآلامي ... إلى من تشعر بكل ما يحويه وجداني... إلى من وهبتي من وقتها كل الوقت... ومن حبها كل الحب... إلى من علمتني الصبر والتضحية ... إلى أمي الحبيبة .

إلى شعلة العطاء التي زرعت بداخلي التصميم على المضي قدماً إلى أعلى المراتب ... إلى جدتي الحبيبة

إلى الذين شاركوني حياتي بكل لحظاتها... إلى الذين منحوني كل الدعم و الرعاية... إلى إخواني وأخواتي... إلى عائلتي الكبيرة .

إلى رفيقات الدرب.... إلى اللاتي كن لي عوناً على الثبات وتحمل المشاق ... إلى أخواتي في الله.

إلى كل من حمل بين ثنايا جوارحه سرّاً إلهياً، ومسح بطهر يديه غبار الجهل عن الوجوه... إلى كل طالب علم شرعي.

أهدي هذا الجهد المتواضع

## شكر وتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ ﴾ [الأحقاف: ١٥]

يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانك.

الحمد لله وكفى، وصلاة وسلام على عباده الذين اصطفى.

بعد الحمد لله، والشكر له جل في علاه، أتوجه بخالص الشكر والتقدير للدكتور سليمان الدقور الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وأفادني بعلمه وتوجيهاته تماماً، كما أفدت من جميل خلقه، وسعة صدره، وحسن أسلوبه، ووهبني من وقته وجهده وكتبه، ما جعلني عاجزة عن شكره ورد جميله، فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الفضلاء، أعضاء لجنة المناقشة، المشهود لهم

بالعلم والفضل:

- الأستاذ الدكتور : صلاح الخالدي.
- الأستاذ الدكتور: محمد خازر المجالي.
- الدكتور: جهاد النصيرات.

الذين تحملوا عناء قراءة هذه الرسالة، وتفضلوا علي بقبول مناقشتها، طامحة الإفادة من

علمهم الرفيع، وتوجيهاتهم القيمة، بما يثري هذا العمل العلمي، فجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأساتذتي في كلية الشريعة، وأخص بالذكر قسم أصول

الدين، أساتذة وإداريين، وأعترف لأساتذتي الكرام، بفضلهم علي، لما قدموه لي من توجيه ونصح

وإرشاد. فجزاهم الله خير الجزاء.

وكل الشكر والتقدير لكل من دعمني على إتمام هذه الدراسة، وأسأل الله أن يجعلها في

ميزان حسناته .

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	المخلص باللغة العربية
١	المقدمة
٣٢-١١	الفصل الأول: مقدمات في علم السياق القرآني
٢١-١٢	المبحث الأول: التعريف بالسياق القرآني
١٣	المطلب الأول: مفهوم السياق وخصائصه
١٧	المطلب الثاني: أنواع السياق وفوائده
٣٢-٢٢	المبحث الثاني: ضوابط السياق والعلل الصارفة عن الأخذ به
٢٣	المطلب الأول: ضوابط السياق
٢٦	المطلب الثاني: العلل الصارفة عن الأخذ بالسياق
٧٧ - ٣٣	الفصل الثاني: الدراسة التأصيلية للسياق القرآني في تفسير " في ظلال القرآن "
٦٧-٣٤	المبحث الأول: مفهوم السياق، وأنواعه عند سيد قطب
٤١	المطلب الأول: مفهوم السياق عند سيد قطب
٤٨	المطلب الثاني: أنواع السياق عند سيد قطب

٧٧-٦٨	المبحث الثاني: ضوابط السياق في تفسير " في ظلال القرآن "
٦٩	المطلب الأول: ضوابط السياق الذاتية
٧٢	المطلب الثاني: ضوابط السياق الخارجية
١٤٠-٧٨	الفصل الثالث : آثار مراعاة السياق القرآني في تفسير "في ظلال القرآن" ( دراسة تطبيقية )
٩٢-٧٩	المبحث الأول : أثر السياق في اختيار اللفظ وتحديد دلالات النظم
٨٠	المطلب الأول : إبراز دقة اختيار اللفظة القرآنية
٨٣	المطلب الثاني: إبراز دقة اختيار الصيغة اللفظية
٨٦	المطلب الثالث: إبراز دقة اختيار الوجه الإعرابي الملائم للفظ القرآنية
٨٨	المطلب الرابع: إبراز دقة تحديد دلالة اللفظة
٩١	المطلب الخامس: أثر السياق في إبراز جماليات نظم الآيات
١٠٦-٩٣	المبحث الثاني : أثر السياق في الترجيح والتوجيه
٩٤	المطلب الأول: أثر السياق في الترجيح بين الروايات التفسيرية
٩٨	المطلب الثاني: أثر السياق في توجيه القراءات القرآنية
١٠٢	المطلب الثالث: أثر السياق في الترجيح بين آراء المفسرين
١٢١-١٠٥	المبحث الثالث : أثر السياق في دراسة بعض مباحث علوم القرآن
١٠٦	المطلب الأول: أثر السياق في إبراز المناسبات
١١٢	المطلب الثاني: أثر السياق في تحديد أسباب النزول
١١٥	المطلب الثالث: أثر السياق في تحديد المكي والمدني
١١٩	المطلب الرابع: أثر السياق في تفصيل المجمل، وتخصيص العام، وتقييد المطلق



١٣٨-١٢٢	المبحث الرابع: أثر السياق في القصص القرآني
١٢٤	المطلب الأول: أثر السياق في اختيار القصص في السورة القرآنية
١٢٧	المطلب الثاني: أثر السياق في ترتيب القصص داخل السورة القرآنية
١٣٠	المطلب الثالث: أثر السياق في اختيار أحداث القصة .
١٣٦	المطلب الرابع: أثر السياق في تحديد طريقة عرض أحداث القصة
١٣٩	الخاتمة
١٤١	قائمة المصادر والمراجع
١٥٢	الملخص باللغة الإنجليزية

## السياق القرآني في تفسير "في ظلال القرآن"

إعداد

نظمية عمران سرور

المشرف

الدكتور سليمان الدقور

الملخص

اهتمت هذه الدراسة بالحديث عن السياق القرآني في تفسير "في ظلال القرآن" لسيد قطب، محاولةً الكشف عن مدى أهمية السياق القرآني في تفسيره، وقيمة ذلك العلمية. وتناولت: مفهوم السياق القرآني، وخصائصه، مبينةً أنواعه، ومبرزةً ضوابطه وفوائده مراعاتها، وخطورة العلل الصارفة عن الأخذ به. كما ذكرت مقتطفات عن حياة صاحب الظلال "سيد قطب" وتفسيره، في مقدمة الدراسة التأصيلية للسياق القرآني في تفسيره. وعُنيت هذه الدراسة في الكشف عن مفهوم السياق لدى سيد قطب، وأنواعه، وإبراز مدى التزامه - رحمه الله - بضوابطه، مما عاد على تفسيره بالفوائد الكثيرة. وعُنيت بإبراز أهمية مراعاة السياق القرآني في تفسير "في ظلال القرآن"، وآثارها في اختيار اللفظ وتحديد دلالات النظم القرآني، والترجيح والتوجيه، وعلى دراسة بعض مباحث علوم القرآن، وفي القصص القرآني، وأبرزت الآثار من خلال عرض النماذج التطبيقية المبينة لها.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، ومن يهد الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه...

أما بعد:

فقد أنعم الله على هذه الأمة بأبناء قدموا أرواحهم في سبيل الله، وعلماء شيدوا علومهم بدمائهم، ومن هؤلاء الشهيد سيد قطب - رحمه الله - الذي بحث في أسرار كتاب الله تعالى، وقدم للأمة الإسلامية مكتبة قرآنية، توجهها بتفسيره " في ظلال القرآن"، الذي خطه بدمه قبل قلمه، ولذلك أردت أن أنال شرف مصاحبة الظلال، بدراسة علم السياق القرآني فيه.

### مشكلة الدراسة:-

تبرز مشكلة الدراسة، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:-

١. هل اهتم المفسر سيد قطب بالسياق القرآني في تفسيره " في ظلال القرآن" ؟
٢. ما مفهوم السياق عند سيد قطب؟
٣. ما أنواع السياق التي راعاها سيد قطب أثناء تفسيره؟
٤. ما هي الضوابط السياقية التي التزم بها سيد في تفسيره؟
٥. ما الآثار المترتبة على مراعاة سيد للسياق القرآني في تفسيره؟

## أهمية الدراسة:-

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط الآتية :-

١. تناولها علماء من أعلام التفسير والأدب والفكر الإسلامي، لطالما أثار جدلاً في الأوساط العلمية.
٢. توضيحها جانباً هاماً من جوانب التفسير، ودعامة من دعاماته وهو السياق القرآني.
٣. إبرازها أهمية السياق القرآني، وآثاره في تفسير "في ظلال القرآن" باعتباره من أكثر التفاسير تداولاً بين المسلمين بشكل عام، وطلاب العلم الشرعي بشكل خاص.
٤. إضافة دراسة جديدة تتحدث عن السياق القرآني في تفسير "في ظلال القرآن" لعدم وجود دراسات سابقة - حسب اطلاعي- تناولت هذا الموضوع.

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:-

١. إبراز أهمية مراعاة السياق القرآني في تفسير سيد قطب.
٢. الكشف عن مدى اعتماد سيد قطب على السياق في تفسيره.
٣. إبراز آثار مراعاة السياق على اللفظ والنظم القرآني، وعلى ترجيح الآراء وتوجيهها، وعلى ضبط بعض مباحث علوم القرآن، وعلى أسلوب القرآن في عرض القصص القرآني، من خلال تفسير "في ظلال القرآن" لسيد قطب، بتسليط الضوء على عنايته بالسياق القرآني.

## الدراسات السابقة:

تتنوع الدراسات السابقة حول هذا الموضوع إلى :

أولاً : دراسات تناولت السياق القرآني في العموم، وأثره في التفسير، حيث عنيت هذه الدراسات بالتأصيل للسياق القرآني من حيث مفهومه، وأهميته، وأنواعه، وفوائده، وخصائصه، وضوابطه، وعلاقته بعلوم القرآن الأخرى، وتناولت بعض هذه الدراسات تطبيقات على سور معينة من سور القرآن الكريم، ولم يتطرق أي من هذه الدراسات إلى تطبيق أثر السياق على تفسير معين، وهذا ما تناولته بدراستي، حيث اقتصت بالسياق القرآني في تفسير الظلال من ناحية تأصيلية وتطبيقية .

من هذه الدراسات :

١. الخطاب القرآني دراسة في العلاقة بين النص والسياق " مثل من سورة البقرة"، خلود إبراهيم سلامة العموش، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، بإشراف د. نهاد الموسى، سنة ١٩٩٨م.

اهتمت هذه الدراسة بالجانب النظري لموضوع السياق القرآني من خلال مفهومه، والعلاقة بين النص والسياق في الإسهامات الغربية، والعربية، وفي قراءات الأوائل من خلال كتب علوم القرآن وكتب التفسير، أصول الفقه، وإعراب القرآن، ودُرست الباحثة الخطاب القرآني في سورة البقرة بين حدود النص وآفاق السياق.

لا تشترك دراستي بشيء مع هذه الدراسة إلا بذكرها لمفهوم السياق.

٢. السياق القرآني وأثره في الترجيح الدلالي، المثني عبد الفتاح محمود، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، بإشراف د. فضل حسن عباس، سنة ٢٠٠٥م.

اهتمت هذه الدراسة بالجانب النظري لموضوع السياق القرآني من خلال مفهومه وعلاقته بعلوم القرآن الأخرى، وخصائصه وأنواعه وضوابطه والعلل الصارفة عن الأخذ به، وفي نهاية الدراسة طَبَّقَ الباحث ذلك على سورة فاطر.

وتشارك دراستي مع هذه الدراسة في جانب التمهيد، حيث سأمهد بهذه المعلومات النظرية من حيث:- المفهوم، والخصائص والأنواع.

وتتميز دراستي بأنها ستعرض لدراسة الظلال في الجانب النظري والتطبيقي، وهو ما لم تتعرض له دراسة من قبل.

ثانياً: دراسات تناولت سيد قطب وتفسيره بالدراسة والتحليل، حيث تناولت هذه الدراسات: حياة سيد قطب، وبعض التوجهات التي اهتم بها سيد قطب، مثل: موقفه من الفلسفة، ونظرته للحاكمية، ومنهجه في التغيير والإصلاح، كما تطرق بعضها للحديث عن منهجه في تفسيره الظلال بشكل عام، ولم تختص بذكر منهجه في السياق، وهذا ما عنيت به هذه الدراسة.  
من هذه الدراسات:-

١. "في ظلال القرآن" دراسة وتقويم، صلاح عبد الفتاح الخالدي، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بإشراف د. أحمد حسن فرحات، سنة ١٩٨٤م.  
تتحدث هذه الدراسة عن منهج وطريقة سيد في تفسيره، كما تذكر ميزات ومآخذ الظلال وتحللها، وقد طبعت هذه الدراسة.

وتشارك دراستي مع هذه الدراسة بتناولها نبذة عن منهج سيد قطب في الظلال.

٢. موقف سيد قطب من العقل والفلسفة، محمد إبراهيم العساف، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، بإشراف د. سلمان البدور، سنة ١٩٩٥م.

تتحدث هذه الدراسة عن نظرية المعرفة عند سيد قطب وعن نقده للعقل وللفلسفة الغربية.

لا يوجد اشتراك بين هذه الدراسة ودراستي، وذلك لأن دراستي تناولت السياق القرآني في تفسيره.  
 ٣. الجوانب التربوية في فكر سيد قطب، محمد عايش عبد الهادي أبو لحية، رسالة ماجستير،  
 جامعة اليرموك، بإشراف د. ياسر أحمد الشمالي، سنة ٢٠٠٤م.

تتحدث هذه الدراسة عن عصر سيد قطب وحياته وفكره السياسي وأبعاده التربوية.  
 لا يوجد اشتراك بين هذه الدراسة ودراستي إلا من خلال التمهيد، حيث سأذكر نبذة عن حياة سيد  
 قطب.

٤. الحاكمة في كتاب "في ظلال القرآن" لسيد قطب دراسة تحليلية، علي ابراهيم صالح، رسالة  
 ماجستير، جامعة آل البيت، بإشراف د. عبد الرحيم أحمد الزقة، سنة ٢٠٠٤م. تتحدث هذه  
 الدراسة عن عصر سيد قطب وحياته وتصويره للحاكمية، ومفهومها عنده.  
 لا يوجد اشتراك بين هذه الدراسة ودراستي إلا من خلال التمهيد، حيث سأذكر نبذة عن حياة سيد  
 قطب.

ثالثاً: دراسات تناولت السياق القرآني عند بعض المفسرين، حيث تناولت هذه الدراسات أهمية  
 السياق القرآني في التفسير المخصص للدراسة، وآثار مراعاة السياق على هذا التفسير، ودرست  
 الآثار من جوانب متعددة من حيث: أثره على الترجيح، وأثره في بيان المعنى والمناسبات، وأثره  
 على علوم التفسير الأخرى، وساعدت هذه الدراسات في صقل وتهذيب هذه الدراسة وأغنتها، ولكنها  
 لم تتطرق إلى تأصيل السياق في التفسير التي اقتصت به دراستي، وما تميزت به دراستي عن  
 هذه الدراسات أنها اقتصت بتفسير الظلال لسيد قطب، الذي يختلف بمنهجه وأسلوبه عن هذه  
 التفاسير، ولم تتطرق أي من هذه الدراسات له.

- المبارك، محمد المبارك، **فقه اللغة وخصائص العربية**، ط٧، دار الفكر، القاهرة، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- محمود، المثني عبد الفتاح، **نظرية السياق القرآني**، ط١، دار وائل - عمان، ٢٠٠٨م.
- مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، (ت: ٢٦١هـ)، **الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم**، د.ط، ٤م، دار الجيل بيروت و دار الأفاق الجديدة، بيروت.
- مصطفى، الزياد، عبد القادر، النجار، إبراهيم، أحمد، حامد، محمد، **المعجم الوسيط**، ط٢، ٢م، (أشرف عليه: حسن علي عطية، ومحمد شوقي أمين)، دار الأمواج، بيروت، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- المطيري، أحمد لافي فلاح بطي المحية، (٢٠٠٧م)، **دلالة السياق القرآني في تفسير أضواء البيان للعلامة الشنقيطي**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.
- المطيري، عبد الرحمن عبد الله سرور، (٢٠٠٨م)، **السياق القرآني وأثره في التفسير دراسة نظرية وتطبيقية من خلال تفسير ابن كثير**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
- ملكاوي، بئينه محمود، (٢٠٠٠م)، **القصة القرآنية ومناسبتها للسياق القرآني**، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.
- ابن منظور، (ت: ٧١١هـ)، **لسان العرب**، د.ط، ٩م، (تحقيق: مجموعة من الأساتذة المتخصصين)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.
- ناصر، بتول قاسم، **دلالة الإعراب لدى النحاة القدماء**، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.



• نجاد، حيدر علوي، مبادئ تفسير النص المقدس تجرية: في ظلال القرآن ( بحث منشور في كتاب: دراسات في تفسير النص القرآني)، ط٢، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، بيروت،

٢٠١٠م.

• نقرة، تهامي، سيكولوجية القصة في القرآن، د.ط، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، ١٩٧١م.

## **The Qur’anic Context in interpreting “In the shade of the Qur’an”**

**Prepared by**

**Nazmeah Omran Srour**

**Supervised by**

**Dr. Suleiman Al-Dgoor**

### **Abstract**

This study aims at discussing the Quran context in interpreting a book entitled (Fi Dhilal al-Quran “**(In the shade of the Quran)**,” by Sayyid Qutb, in an attempt to reveal the importance of interpreting the Quranic context.

Moreover, this study addressed the concept of the Qur’anic Context, its characteristic, indicating its types and highlighting its linguistics terms and the benefits of compliance with these terms and the dangerous impacts of ignoring this compliance.

As it also highlights parts of the life of the master of the shade “Sayyid Qutb” starting from his childhood until his martyr- May Allah have mercy on him, it also introduced his interpretation (commentary) and his adopted methodology, as well as, it highlights his countless merits, and his hardly mentioned accounted flaws, comparing to his numerous merits.

This study also aims to reveal the concept of context to Sayyed Qutb, its types, and it identifies the extent of his commitment to the Qur’an linguistics terms– May Allah have mercy on him- which resulted huge benefits on its interpretation

In addition to, this study emphasizes on the importance of taking the Qur’anic context into consideration in interpreting “In the Shade of the Qur’an”, and its effects in selecting the pronunciation, identifying implication of Qur’an composition and the preference and guiding, in